[381] عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه وأنه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهروان: قدم يا بني اللواء فقدم ثم قال: قدم يا بني اللواء فقدم ثم وقف فقال له: قدم يا بني فتكعكع الفتى فقال: قدم يا ابن اللخناء ثم جاء علي حتى أخذ منه اللواء فمشى به ما شاء الله ثم أمسك ثم تقدم علي بين يديه فضرب قدما. إيضاح: قال الجوهري. كعكعته فتكعكع أي حبسته فاحتبس وتكعكع أي جبن ورجل كعكع بالضم أي جبان ضعيف وقال: لخن السقاء بالكسر أي أنتن ومنه قولهم: أمة لخناء. ويقال: اللخناء: التي لم تختن. وقال: مضى قدما: لم يعرج ولم ينثن. 610 - يد: الدقاق عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن سليمان الجعفري عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال: لما وقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الخوارج ووعظم وذكرهم وحذرهم القتال قال لهم: ما تنقمون مني إلا أني أول من آمن بالله وبرسوله فقالوا: أنت كذلك ولكنك حكمت في دين الله أبا موسى الاشعري فقال عليه السلام: والله ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت القرآن ولولا أني غلبت على أمري وخولفت في رأيي لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بيني وبين أهل حرب الله حتى أعلى كلمة الله وأنصر دين الله ولو كره الجاهلون والكافرون. 611 - ب هارون عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام كان يدعو على الخوارج فيقول في دعائه:

_____ 609 - رواه الحميري رحمه الله في الحديث: (90) من كتاب قرب الاسناد، ص 14، ط 1. 610 - رواه الشيخ الصدوق قدس الله نفسه في الحديث: (6) من الباب: (30) من كتاب التوحيد. 611 - رواه الحميري رحمه الله في الحديث: (37) من كتاب قرب الاسناد، ص 8. _____